

أولاً: مقدمة: تعتبر وسائل جمع المعلومات حجر الزاوية في عملية الإرشاد الاجتماعي فهي ضرورية لفهم ومساعدة المسترشد لتحقيق القصى نحو توافق ممكн، وقد تداول المعلومات الازمة لعملية الإرشاد ١ - البيانات العامة عن العميل وبئته المباشرة عن والديه وأخواته وزوجته، والاقارب الآخرين الذين يعيشون مع الأسرة . الخ. ٣ - معلومات عن المشكلة الحالية من حيث تحديدها، تعين الأسباب والأعراض، والإجراءات الإرشادية التي استخدمت في حلها. ٤ - معلومات عامة عن النمو والتوازن وال حاجات واهداف الحياة، ومستوى التوافق، ومستوى الصحة النفسية. وتتعدد وسائل جمع المعلومات الازمة لعملية الإرشاد ولذلك فإن استخدام عدد من الوسائل سهل وممكн، وذلك للتأكد من المعلومات ودققتها وموضوعيتها، وفي دراسة وفهم المسترشد يجب أن تتعدد وسائل جمع المعلومات، وبذلك فإن تعدد الوسائل يجعلها تكميل بعضها بعضاً. وللوسائل أهمية كبيرة في العملية الإرشادية إذ يتوقف على مدى صلاحيتها و المناسبتها إمكانية الاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها وبدون وسائل لا يمكن تحقيق أهداف الإرشاد الاجتماعي أو الوصول إلى النتائج المرجوة، وتخالف درجة استخدام وسائل جمع المعلومات بتعدد الموضوعات المدروسة ونوع وطبيعة المسترشدين، و مجال الإرشاد. ومن المسلم به أن نجاح الإرشاد الاجتماعي في تحقيق أهدافه يتوقف على الاختيار الرشيد الأنسب الوسائل الملائمة للحصول على البيانات والمعلومات والجهد الذي يبذل المرشد في تمحيصها وتنقيحها على أعلى مستوى من الكفاءة، وكل أداء من هذه الأدوات خصوصيتها وخصائصها التي تميزها عن غيرها. ١- القدرة على انتقاء المعلومات وتنقيحها حيث ينبغي عليه التركيز على المعلومات الضرورية التي تساعده على توضيح المشكلة وفهمها والبعد عن المعلومات الغير ضرورية التي تؤثر سلبياً على العملية الإرشادية. ٣- القدرة على توجيه المسترشد التوجيه المناسب نحو المعلومات المطلوبة والبعد عن المعلومات غير الضرورية والتي قد تؤثر على الوقت والجهد المهني وتأثير على الحصول على الخدمة الفعلية. ٤- القدرة على تنشيط المعلومات لدى المسترشد لحمله على فهم الأحداث ومساعدته ومناقشة الأساليب الممكنة في عملية المساعدة ٥- القدرة على استخدام المصادر المناسبة في جمع المعلومات وينبغي الاهتمام بالمسترشد كمصدر الساسي أولي في الحصول على المعلومات ثم اللجوء إلى المصادر الأخرى بعدأخذ موافقة المسترشد (المحظيين، وفريق عمل الإرشاد، وبعض المهنيين الذين يحتاج إليهم المسترشد وفقاً لطبيعة المشكلة كالطبيب والمحامي، وغيرهم). ٦- القدرة على اختيار السبب الوسائل لجمع المعلومات والبيانات ومنها الملاحظة، الوثائق والمستندات المقابلات السجلات المهنية بالمؤسسة والمؤسسات الأخرى. ١- الاختبارات والمقابس تعتبر وسيلة علمية تقدر بها الظواهر السلوكية المتعلقة بالفرد من جوانبها الأساسية الشخصية والاجتماعية والتربيوية والمهنية تقديراً كمياً وكيفياً وذلك من أجل تعديل بعضها إذا اقتضت الحاجة. إلى ذلك، وبناء عليه فإن المقياس يمكن أن يقدر درجة الانبساطية والعصبية والذهانية عند الفرد ويمكن أن يقدر القدرات العقلية والاتجاهات والاهتمام والميل والقيم والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد أغراض الاختبارات والمقاييس: ١- مساعدة المسترشد في اتخاذ قراراته بنفسه فيما يتعلق بالاختيار المناسب لمستقبله من عدة خيارات وبدائل متاحة في المجتمع. ٣- المقارنة بين مستويات الأداء أو الإنجاز في المجال الدراسي أو المجال المهني بعد انتظام الأفراد في أي منها، ومن ثم رسم الخطط الملائمة التي تستهدف رعاية المتفوقين منهم، ودفع المتأخرین نحو التقدم في الإنتاج، وذلك بعد دراسة العوامل والأسباب التي أدت إلى تأخرهم عن زملائهم. ومن جهة أخرى يمكن اكتشاف حالات العباقة والموهوبين في القدرة العقلية العامة والقدرات الخاصة ورعايتهم. ٥- يمكن الاستفادة من الاختبارات في البحث العلمي من حيث دراسة ظواهر سلوكية معينة تتعلق بسمات الشخصية وأثرها على تكوين الاتجاهات سواء الإيجابية أو السلبية نحو أحداث معينة، ومن حيث تقويم أساليب إرشادية وعلاجية معينة بهدف تدعيمها إن كانت مجده، أو تعديلها وتبديلها إن كانت غير مجده. شروط الاختبارات والمقابس ١- الصدق أي قياس الاختبار لما وضع أصلاً لقياسه، فمقياس الذكاء يجب أن يقيس الذكاء ولا يقيس التحصيل مثلاً، وصدق المفهوم أو الصدق البنائي، والصدق العامل . الخ. ٢ الثبات: ويقصد به ثبات نتائج الاختبار أو المقياس تقريباً في المرات المختلفة التي يجري فيها على نفس الفرد أو الأفراد أو إعطاء نفس النتائج تقريباً عندما تجري صوراً متماثلة أو متكافئة منه، ويحسب ثبات الاختبار احصائياً باستخراج معامل الارتباط بين العلامات التي حصل عليها أفراد عينة أجري عليها نفس الاختبار في مرتين مختلفتين يفصل بينهما حوالي أسبوعين،